

تفسير البغوي

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ^ط فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ^ج فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

(ولقد بعثنا في كل أمة رسولا) أي : كما بعثنا فيكم ، (أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وهو كل معبود من دون الله ، (فمنهم من هدى الله) أي : هداه الله إلى دينه ، (ومنهم من حقت عليه الضلالة) أي : وجبت بالقضاء السابق حتى مات على كفره ، (فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) أي : مآل أمرهم ، وهو خراب منازلهم بالعذاب والهلاك .